

# الدكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة الثانية، تطبيق الخلاص والاتحاد بالمسيح

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الثانية، تطبيق الخلاص والاتحاد بالمسيح.

نواصل محاضراتنا عن الخلاص من خلال تقديم تطبيق الخلاص، وهو المجال الذي نعتبره مناسبًا لمعظم العقائد، ونريد أن نضع تطبيق الخلاص في بانوراما الخلاص الأكبر.

تحت عنوان الخلاص، لدينا الانتخاب، وهو ليس جزءًا من تطبيق الخلاص، والتمجيد، وهو ليس جزءًا من التطبيق أيضًا، لذا دعوني أستعرض الصورة البانورامية وأخبركم كيف تتلاءم العقائد. تتضمن صورة الخلاص، البانورامية تخطيط الله للخلاص قبل خلق العالم. وبتناول هذا موضوعات مثل الانتخاب والقضاء والقدرة والتي عندما نتحدث عن عقيدة الخلاص وجوانبها الخلاصية، أعتبرها مترادفات كتابيًا، على الرغم من أنه يمكن اعتبار القضاء والقدرة فئة أكبر من الله الذي يعين كل ما يحدث، كل شيء، وليس الخلاص فقط.

على أية حال، الله يخطط للخلاص قبل الخليقة، أي الانتخاب. الله يتمم الخلاص، ويخطط للخلاص قبل الخليقة والانتخاب. وهو يتمم الخلاص في القرن الأول في المسيح، وتجسده، وحياته الخالية من الخطيئة وموته وقيامته بشكل خاص، وصعوده، وسكب الروح القدس، والصلاة من أجل الكنيسة، وحتى مجيئه الثاني. هو نهاية عمله الخلاصية، إذا صح التعبير.

لقد خطط الله للخلاص قبل خلق العالم وأتمه في المسيح في القرن الأول. وهو يطبق الخلاص في الزمان والمكان عندما يوحدنا الروح القدس بالمسيح. هذا هو تطبيق الخلاص ومعظم العقائد التي سندرسها تتعلق بتطبيق الخلاص.

تتضمن هذه الأمور الاتحاد بالمسيح، والدعوة، وهذه مجرد لمحة عامة، والتجديد، والتحول، والتبرير، والتبني، والتقديس، والمثابرة. لم يخطط الله للخلاص وأنجزه وطبقه في حياة شعبه من خلال الروح القدس. فحسب، بل إنه سيكمله أيضًا في اليوم الأخير. وبالتالي، فإن الخلاص مخطط له ومُنجز ومُطبق ومكتمل.

إن موضوع التمجيد والحياة الأبدية الذي سنتناوله ينتمي بشكل صحيح إلى إتمام الخلاص. لذا، مرة أخرى سنقوم بتوزيع عقائد الخلاص وفقًا لهذه الصورة البانورامية الكبيرة للخلاص. سنتعامل مع الانتخاب باعتباره جزءًا من خطة الله للخلاص.

لن نتناول موضوع تطبيق الخلاص، الذي يتعلق بشخص المسيح وعمله. لقد ألقيت سلسلة كاملة من حول هذه المواضيع، لذا لن نتناول موضوع تحقيق [biblicalelearning.org](http://biblicalelearning.org) المحاضرات على موقع الخلاص. سنتناول في الغالب موضوع تطبيق الخلاص، والاتحاد بالمسيح، والدعوة، والتجديد، والتحول والتبرير، والتبني، والتقديس، والمثابرة.

أخيرًا، سنتناول أيضًا موضوعًا يتعلق بإتمام الخلاص، ألا وهو التمجيد. لماذا يتم جمع كل هذه الأشياء معًا إذا لم تكن كلها في تطبيق الخلاص؟ لأنها جميعًا تتعامل مع الخلاص. بعض الأمور التمهيديّة الأخرى قبل البدء في الاتحاد بالمسيح.

أولاً، ينبغي لي أن أتحدث عن المنهجية اللاهوتية، فهناك طرق مختلفة، فهناك اللاهوت الفلسفي على سبيل المثال.

إن فهمي، وبالطبع هدف ما نقوم به من كل هذا، هو اللاهوت العملي، والوعظ، والبعثات، والمشورة، وما إلى ذلك. ولكن هذه طريقة لاهوتية قياسية بين أغلب المسيحيين الإنجيليين. نبدأ بالتفسير

نبدأ بالكتاب المقدس وندرس بعناية تعاليم الكتاب المقدس في العهدين القديم والجديد. ثم ننتقل إلى اللاهوت الكتابي، الذي يبني على التفسير ويدرس قصة الكتاب المقدس، ونمط الفداء المتكشّف من الخلق والسقوط، والفداء، والاكتمال. نستخدم هذه الشبكة الرباعية وقصة الكتاب المقدس لتقديم الخلاص في محاضرتنا الأولى.

إن التفسير يغذي اللاهوت الكتابي، والذي كما حدده رئيسك الأكثر صرامة، هو التقدم، وتاريخ الوحي الخاص لله في طابعه الكتابي التاريخي المتكشّف. وهناك معنى آخر للاهوت تاريخي. إنه تاريخي من حيث اللاهوت الكتابي داخل الكتاب المقدس.

كما أنها تاريخية بمعنى اللاهوت التاريخي خارج الكتاب المقدس. واللاهوت التاريخي هو محاولات الكنيسة لفهم الكتاب المقدس من خلال التاريخ. لذلك لدينا فترة آباء الكنيسة، وعمل الآباء مثل ترتليان وإيريناوس وخاصة أوريجانوس.

وخاصة القديس أوغسطينوس الذي كان يعتبر تاج العصر الآبائي. وإذا أردت أن تحدد التاريخ فإن سنة 400 هي سنة جيدة. فقد ازدهر القديس أوغسطينوس وكتب في تلك الفترة

تشمل العصور الوسطى القديس أنسيلم، على سبيل المثال، الذي قدم لنا العمل العظيم حول الكتاب العظيم لماذا أصبح الله إنساناً. وأشهر عالم لاهوت في العصور الوسطى هو Cordaeus Homo. عن عمل المسيح القديس توما الأكويني.

، وحوالي عام 1200 هو تاريخ تقريبي جيد بالنسبة له. لاهوت آباء الكنيسة، ولاهوت العصور الوسطى. ولاهوت الإصلاح. دق لوثر أطروحته على باب الكنيسة في عام 1517 ليعطينا مرساة صغيرة هناك

إن تواريخ كالفن هي من عام 1509 إلى عام 1564. إنهم المصلحون الذين يتسمون بالسلطة القضائية إلى جانب أولريش زوينجلي. والإصلاح الديني هو استعادة عظيمة للكتاب المقدس من حيث التفسير واللاهوت. والوعظ والعبادة وكل أنواع الأشياء

الإصلاح الديني فترة مهمة في تاريخ اللاهوت المسيحي. وتعتبر فترة ما بعد الإصلاح الديني مهمة فيما يتعلق بكل من العقائد اللوثرية والإصلاحية. وقد تطورت العقائد اللوثرية والإصلاحية من لوثر وكالفن على التوالي

لقد انتقلنا إلى العصر الحديث بعد عصر التنوير، وارتقى العقل البشري إلى مرتبة أعلى. وهناك جوانب طيبة. وأخرى سيئة لعصر التنوير. إن تفوق العقل البشري على الكتاب المقدس ليس بالأمر الجيد

ثم ننتقل إلى العصر الحديث وعصرنا ما بعد الحداثة. ومن المهم أن نلاحظ أنه على الرغم من أن اللاهوت الكتابي مبني على التفسير، فإن اللاهوت التاريخي لا يقوم على أي منهما في خط مباشر. بل إذا أردنا أن نرسم مخططاً بيانياً لهذا، فهناك تفسير يغذي اللاهوت الكتابي ويؤدي في النهاية إلى اللاهوت النظامي

ولكن اللاهوت التاريخي غالباً ما يكون مخططاً، ويأتي من زاوية. فهو ليس في خط مستقيم، بل يأتي من زاوية

إن هذا الأمر لابد وأن يؤخذ في الاعتبار عند فهم تعاليم الكتاب المقدس. فلا يمكننا أن نتجاهل حكمة العصور وأولئك الذين سبقونا. فلا نخترع عقيدة الثالث، على سبيل المثال، من العدم، كما فعل الله في بداية الخليقة.

ولكننا نعتمد بالتأكيد على ترتليان وأوغسطين وغيرهما في رؤاهم وصياغاتهم والمجامع العظيمة للكنيسة، المسيحية. وكيف يمكننا أن نفهم عشاء الرب بمعزل عن فهم وجهات النظر المختلفة؟ الروم الكاثوليك واللوثريين، والإصلاحيين، والمؤرخين على سبيل المثال. لا يمكننا أن نفهمه بشكل صحيح دون أن تكون هذه المعلومات جزءًا من تأملاتنا.

ولكن كل هذا في الطريق إلى اللاهوت المنهجي، وهو محاولة بشرية لفهم تعاليم الكتاب المقدس. إن التفسير والتعامل الدقيق مع الكتاب المقدس في العهدين القديم والجديد يشكلان الأساس للاهوت الكتائي، الذي يهتم بقصة الكتاب المقدس ذاتها. إن اللاهوت التاريخي ليس داخل الكتاب المقدس بل خارجه، حيث سعى الرجال والنساء عبر العصور إلى فهم ما يعلمه الكتاب المقدس، في بعض الأحيان للأفضل وفي أحيان أخرى للأسوأ.

كل هذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار، وأكثر من ذلك، لأن اللاهوت المنهجي الحقيقي يتضمن العديد من التخصصات. وسأعترف وأقول إنني أقرب إلى اللاهوتي التفسيري من اللاهوتي المنهجي، بالمعنى الصحيح أعني أنني منهجي، ولكن اللاهوتيين المنهجيين يجب أن يأخذوا في الاعتبار قدرًا كبيرًا من المعرفة البشرية في جميع أنواع المجالات حتى يتمكنوا من القيام بعملهم على النحو اللائق.

ولكن على أية حال، فإن الهدف النهائي هو تنظيم التعليم الذي أعطاه الله في كلمته كما يتكشف، كما هو مستمد من تاريخ العقيدة المسيحية، وأكثر من ذلك بكثير. أحتاج إلى ذكر اللاهوت التاريخي فيما يتعلق بالعقائد المحددة التي سندرسها. لن نستكشف اللاهوت التاريخي لكل عقيدة، وليس لدينا الوقت.

إن ثلاثة من العقائد التي سوف ندرسها أكثر أهمية من غيرها، وهي عقيدة الانتخاب. ويتعين علينا أن نفهم وجهات النظر المختلفة، بدءاً من القديس أوغسطينوس وبلاجيوس، مروراً بالمناظرات بين لوثر وإيراسموس على سبيل المثال، وكالفن وخصومه، والمعارك الشهيرة في هولندا في أوائل القرن السابع عشر، حيث ظهرت الأرمينية والكالفينية في المقدمة، ولكل منهما خمس نقاط. وإهمال كل ذلك يعني عدم فهم تعاليم الكتاب المقدس وما فهمه الناس الصالحون من الكتاب المقدس.

إننا نريد أن نفعل ذلك. ولا بد من دراسة عقيدة التبرير، من بين أمور أخرى. بطبيعة الحال، نحن نؤمن في الكتاب المقدس بمبدأ "الكتاب المقدس وحده"، وكل منا يستخدم مصادر مختلفة لما يؤمن به.

إن كنت لا تعتقد ذلك، فأنت ساذج. فنحن جميعًا نتأثر بالتقاليد، ولأسبابنا الخاصة، لا شك أننا نستخدم عقولنا في دراسة اللاهوت وحتى خبراتنا، سواء أدركنا ذلك أم لا. ولكن مبدأ "سولا سكريبتورا" أو الكتاب المقدس وحده لا يعني أننا نستخدم الكتاب المقدس فقط لبناء اللاهوت.

وهذا يعني أن الكتاب المقدس هو الأسمى في بناء اللاهوت، وهدفنا هو أن نرفع الكتاب المقدس عن عقولنا وتقاليدينا وخبراتنا عمدًا وبشكل ثابت. وفيما يتعلق بالتبرير، يتعين علينا أن نضع في اعتبارنا التعاليم الكاثوليكية الرومانية والإصلاحية فيما يتعلق بالتبرير. وهما مختلفان تمامًا.

إن التقديس يتطلب أيضاً بعض اللاهوت التاريخي من عصر أحدث، ولهذا السبب نريد أن نستكشف فهماً معيناً للحياة المسيحية من هذه المنظورات. اللوثري، والويسلياني، وكيسويك، والخمسيني، والإصلاحي. كل هذه المنظورات مهمة.

إن كل هذه الأديان لها جوانب متساوية من الحقيقة. وهي تتفق جميعها على أهم الأمور، ولكنها تختلف، وعلينا أن نسعى إلى تسوية هذه الاختلافات بشكل عادل حتى نحاول أن نفهم تعاليم الكتاب المقدس بأفضل ما نستطيع. الاتحاد بالمسيح.

في الواقع، نبدأ محاضراتنا بشكل صحيح بالاتحاد مع المسيح. كل هذا كان تمهيداً، وفي رأبي، باستخدام عقلي البشري مرة أخرى، كان ضرورياً. الاتحاد مع المسيح.

سأقدم كلاً من هذه العقائد بملخص كتابي موجز قبل الانتقال إلى التصنيفات اللاهوتية النظامية والتصنيفات اللاهوتية النظامية - الاتحاد بالمسيح. ملخص كتابي.

إن الاتحاد بالمسيح يعود إلى مفهوم التمثيل في العهد القديم. فكل البشر يمثلهم آدم، ثم يمثل إسرائيل إبراهيم وموسى وداود، على سبيل المثال. ويمكننا أن نسميهم وسطاء العهد.

ابن الإنسان وخدام الرب يشيران إلى إسرائيل في العهد القديم، ولكن حتى في العهد القديم نفسه، هناك دلائل، على ابن الإنسان وخدام الرب. ويوضح العهد الجديد أن يسوع هو الابن الحقيقي لإبراهيم، وموسى الأعظم والمسيح الموعود لإسرائيل، داود الجديد والأخير. وهو أيضاً ابن الإنسان وخدام الرب.

إن أولئك الذين يرغبون في الانتماء إلى إسرائيل يجب أن يتحدوا مع يسوع المسيح، لأنه الكرمة الحقيقية والذين فيه هم الأغصان. إن فكرة الاتحاد بالمسيح مذكورة أيضاً في لاهوت بولس في المسيح. وسوف نرى أن كل نعمة خلاصية هي لنا في المسيح.

الخلاص لنا لأننا في المسيح ولم نعد في آدم. هذا هو ملخصنا الكتابي الموجز للغاية - الاتحاد بالمسيح، والصياغات المنهجية، والنظرة العامة.

نريد أن نحدد معنى الاتحاد مع المسيح. نريد أن نظهر حاجتنا إلى الاتحاد. نريد أن نتحدث عن الثالوث والاتحاد مع المسيح.

موضوع شيق، وصف للاتحاد بالمسيح، موضوع حاسم وشخصي ودائم.

قصة يسوع والاتحاد بالمسيح. بفضل نعمة الله بالإيمان، نشارك في قصة يسوع. إنها قصة لا تصدق.

ثم بعد ذلك نتناول جوانب الخلاص. الجانب الآخر من الخلاص الذي سندرسه هو الاتحاد بالمسيح. لأن الاتحاد هو المظلة التي تندرج تحتها الجوانب الأخرى.

إنها الدائرة الأكبر التي تشكل التبرير والتقديس والتبني وما إلى ذلك دوائر صغيرة داخلها، وهي مجموعات فرعية من المجموعة الأكبر. تلك هي رؤوسنا، فئات اتحادنا بالمسيح. تعريف الاتحاد بالمسيح.

إن الاتحاد بالمسيح هو عمل الروح القدس في ربط الناس بيسوع وكل بركاته الخلاصية. وكما قال كالفن في الكتاب الثالث للمعهد، الجزء الأول، ما دمنا منفصلين عن المسيح، فإن كل ما فعله لنا لن يفيدنا. فقط عندما نغرس فيه، باستخدام اللغة الكتابية، يصبح لنا، وكل ما أنجزه لنا يصبح لنا.

تتحدث رسالة أفسس 1 عن كل البركات التي ننالها بالاتحاد. فكل بركة روحية في الأماكن السماوية هي لنا بالاتحاد مع المسيح. ومن الأفضل أن ندرك ونفهم الاتحاد في ضوء بانوراما الخلاص مرة أخرى

الله يخطط للخلاص، لأنه يختار الناس للخلاص قبل الخليقة. الله الابن يتمم الخلاص، لأنه يفدي شعب الله بموته وقيامته. الله الروح القدس يطبق الخلاص الذي خطط له الآب وأتمه الابن

إن الفئة الأكثر شمولاً لتطبيق الخلاص هي الاتحاد بالمسيح. في الواقع، يمكننا أن نقول ببساطة إن تطبيق الخلاص هو الاتحاد بالمسيح. بالمناسبة، كان ملخصي بسيطاً للغاية لأن الله إله واحد، وكل أعمال الثالوث خارج ذاته غير قابلة للتجزئة

إن كل عمل يقوم به أحد أقنوم الثالوث هو عمل الثالوث كله. ولا نخلط بين الأقانيم عندما نقول ذلك. ولا نضع الروح القدس أو الآب على الصليب

لكن الكتاب المقدس نفسه يشير إلى أن الله كان في المسيح يصلح العالم مع نفسه، 2 كورنثوس 5 حوالي الآيات 19 أو 20. وفي رسالة العبرانيين، أفقد هذه الآية دائماً. تخبرنا رسالة العبرانيين أن الله قدم نفسه لله من خلال الروح الأبدي

هذا هو عبرانيين 9: 14. كنت سأخبرك بالآية الخاطئة. أنا سعيد لأنني بحثت عنها. بعبارة أخرى، صحيح أن الآب خطط للخلاص، لكن من الأفضل أن نقول أن الثالوث خطط للخلاص، وخاصة الآب

صحيح أن الابن هو الذي حقق الخلاص، ولكن من الأفضل أن نقول إن الثالوث هو الذي حقق الخلاص، وخاصة الابن. وكما سنرى، فإن الثالوث هو الذي حقق الخلاص، وإن كان العامل الرئيسي هناك هو الله الروح القدس. وبالمناسبة، من أجل الاكتمال، فإن الثالوث هو الذي سيكمل الخلاص

حاجتنا إلى الاتحاد بالمسيح. لقد وجدت أن كل جانب من جوانب تطبيق الخلاص يمكن فهمه على أفضل نحو لاهوتي باعتباره حلاً لمشكلة، ودواءً لمرض، وتلبية لحاجة. إن حاجتنا إلى الاتحاد بالمسيح، كما أشرنا بالفعل، هي الانفصال عنه

قبل أن ينقذنا الله، كنا، على حد تعبير بولس، منفصلين عن المسيح. أفسس 2: 12. لا رجاء لنا ولا إله في حاجتنا إلى الاتحاد بالمسيح هي انفصال عن المسيح. ESV، العالم

هكذا كان الأمر. هنا كنا، وهنا كان المسيح. فيه كانت مغفرة الخطايا، والحياة الأبدية، وكل بركات الخلاص

هنا كنا منفصلين عنه. لذا، تستخدم هذه اللغة لغة المكان أو المكان للإشارة إلى عدم وجود علاقة. أرسل الله ابنه، برحمته، كمصالح

ولأن الروح القدس وُحِدنا بالمسيح في المسيح يسوع، فنحن الأمم الذين كنا بعيدين، صرنا قريبين بدم المسيح. أفسس 2: 13. 2: 12، انفصلنا عنه. 2: 13، صرنا قريبين منه

ونتيجة لذلك، نصبح نحن المؤمنين، كما يقول المثل، قادرين على الوصول إلى الآب بروح واحد، ولم نعد غرباء ونزلاء، بل مواطنون مع القديسين وأعضاء بيت الله. أفسس 2: 18 و 19. لا أقصد أن أغفل المؤمنين اليهود

إن هذا الموقف مشرف للغاية. فنحن أغصان الزيتون البرية التي تم تطعيمها في كرمة إسرائيل. نشكر الرب على المؤمنين اليهود وعلى عمل الله في حياة الشعب اليهودي العزيز في جميع أنحاء العالم.

إن حاجتنا إلى الاتحاد بالمسيح هي الانفصال عن المسيح والثالوث والاتحاد بالمسيح. إن الاتحاد بالمسيح يعني أننا متحدون بالثالوث. الله واحد.

نحن نميز بين الأشخاص، ولا نخلط بينهم، ولكننا لا نفصل بينهم أبدًا. إن الاتحاد بالمسيح يعني إعادة الاتحاد، وليس إعادة الاتحاد، بل الاتحاد بالثالوث.

ولكي نفهم هذه الحقيقة الرائعة، يتعين علينا أن نلخص عقيدة الثالوث، وهو ما لا تتضمنه ملاحظاتي. فهناك إله واحد موجود إلى الأبد في ثلاثة أشخاص.

لا يوجد آلهة كثيرة، بل هناك إله واحد، وهو موجود إلى الأبد في ثلاثة أشخاص.

أوه، لقد تم الكشف عن ذلك بشكل أكثر وضوحًا في العهد الجديد منه في العهد القديم. في الواقع، إنه كشف لقصة الكتاب المقدس، إنه عقيدة النعمة التي تخبرنا بالطريقة التي كان عليها الله دائمًا.

لأنه في التجسد نتعلم أن هناك شخصين في اللاهوت، شخصين. وفي عيد العنصرة نتعلم أنه في الواقع كان هناك دائمًا ثلاثة أشخاص في اللاهوت. هناك إله واحد، تثنية 6: 4. الرب إلهنا إسرائيل، هو رب واحد.

تيموثاوس 2: 5. هناك إله واحد ووسيط واحد بين الله والبشر، الإنسان، المسيح يسوع. العهد الجديد لا 1، يتراجع أبدًا عن تعاليم العهد القديم حول وحدة الله. ومع ذلك، بسبب التجسد، وبسبب عيد العنصرة وبسبب الرسائل التي تتأمل في تلك التعاليم، وعلى تلك الأحداث مع التعليم، نتعلم أن هذا الإله الواحد كان موجودًا أزليًا في ثلاثة أوضاع، وثلاث طرق للوجود، وثلاثة أشخاص هم الآب والابن والروح القدس.

وهكذا، حتى على النقيض من الديانات التوحيدية الأخرى في العالم، فإنني أفكر في اليهودية والإسلام؛ فالله، المسيحي، على عكس وجهات نظرهم عن الله، لا يشعر بالوحدة أبدًا. في إنجيل يوحنا 17، يقول يسوع يا أبي، لقد أحببتني، ربما قبل إنشاء العالم، منذ 1724. "منذ الأزل، كان هناك تواصل بين"، 17:26. الأشخاص الثلاثة في اللاهوت، الإله الواحد.

كان هناك زمالة، ووحدة، وحب متبادل ومشاركة.

وهكذا فإن الله لم يخلق من منطلق شعوره بالحاجة، بل من منطلق رحمته ونعمته وصلاحه. فهناك إله واحد موجود أبدًا في ثلاثة أقانيم: الآب والابن والروح القدس. ولأن هناك إلهًا واحدًا، فإننا لا نفصل أبدًا بين أقانيم الثالوث، لكننا نميز بين الأقانيم.

. الآب ليس الابن. الآب ليس الروح. الإبن ليس الآب.

الابن ليس هو الروح القدس. سأتوقف عن فعل ذلك، لكنك فهمت الفكرة. نحن لا نخلط بين الأشخاص.

الابن وحده هو الذي تجسد. إن الروح القدس هو الذي تسبب في حمل العذراء، ولكن الروح القدس لم يتجسد، ولا الآب كذلك. إن الابن وحده هو الذي تجسد وعاش من أجلنا، وأحبنا، ومات من أجلنا، وقام. كباكورة لقيامتنا.

إن الله الواحد الأزلي، اللانهائي، والشخصي، موجود منذ الأزل في ثلاثة أشخاص هم الآب والابن والروح القدس. ونحن لا نفصل بينهم أبدًا. بل نميز بينهم ولا نخلط بينهم

هناك نقطة أخرى يجب توضيحها وهي أن كلاً منهما يحل في الآخر. وهذا يقودنا إلى هذه النقطة في فهمنا للاتحاد بالمسيح لأن الحلول المتبادل بين الأشخاص الثالوثيين يساعدنا على فهم الاتحاد بالمسيح. يشير العهدان القديم والجديد إلى التوحيد

إن الأشخاص لا ينفصلون، لأن الله واحد. ونحن نميز بينهم دون أن نخلط بينهم. ففي متى 3: 16 و17، لا يُعمد إلا الابن .

،إن الآب وحده هو الذي يتكلم من السماء. هذا هو ابني الحبيب. والروح وحده هو الذي ينزل في تجلي إلهي " .في صورة مرئية، حسية، تتعلق بالحواس

حسي، تلك هي الكلمة التي أردتها. الحسي لا يفي بالغرض تمامًا بسبب الدلالات السيئة. على أية حال، من الناحية الحسية، يُنظر إلى الروح على أنها حمامة

إن الأشخاص الثلاثة متميزون. لأن الله واحد، الأشخاص الثلاثة للاهوت، لأن الله واحد، الأشخاص الثلاثة يسكنون بعضهم في بعض. وإلا لكانوا ثلاثة آلهة

هذا ما يسميه علماء الدين، وسأخبرك الآن أنني متقاعد، وسأكشف عن أحد أسرار النقابة. نحن نحب هذه الكلمات الكبيرة لأنها تبقينا موظفين. لأنك في حاجة إلينا حينها

بعد أن تقاعدت، لم أعد بحاجة إلى وظيفة. في الواقع، أكتب خمسة أيام في الأسبوع، لكن هذا أمر جيد. من حسن الحظ أن أحصل على مثل هذه الوظيفة

لكنني لا أقوم بالتدريس رسميًا في الفصل الدراسي الآن. إن التشارك في الوجود هو السكنى المتبادل بين أقانيم اللاهوت، والذي يُطلق عليه اليونانيون اسم الختان من اللاتينية، والتشارك في الوجود. ويطلق علماء اللاهوت على التشارك في الوجود بين الآب والابن والروح القدس في بعضهم البعض اسم التشارك في الوجود. والتشارك في الوجود ، والتشارك في الوجود

، circum ، circum ، مثل ، circum ، peri ، لديك كلمات تعني حول حروف الجر هذا أمر فظيع. لا تحدد الكلمات من being around، لذا being ، ولديك كلمات تعني ، circumference، co-inherence ، أو ، perichoresis، circumcession، لكن هذا قد يساعدك ربما في تذكر

يوضح إنجيل يوحنا هذا الأمر بوضوح شديد. فالآب يسكن في الابن (يوحنا 14: 10). (ألا تفهم يا فيلبس؟ أنا في الآب والآب فيّ. الابن على الأرض يقول ذلك

:الآب في الابن) يوحنا 17: 23. (والابن في الآب) يوحنا 14: 20. (والآب والابن في بعضهما البعض) يوحنا 17 و23. (هذه ليست دورة عن الثالوث، لذا لا يمكنني أن أفعل كل هذه الأشياء بالتفصيل، بل يوحنا 17. لا 21 أطلب هذه الأشياء فقط) يوحنا 17: 20، بل أطلب أيضًا من أجل أولئك الذين سيؤمنون بي من خلال كلمتهم، ليكونوا جميعًا واحدًا

يصلي يسوع من أجل وحدة المؤمنين والمؤمنين المستقبليين، كما أنت أيها الآب فيّ وأنا فيك. ثم يقول يسوع كلمات مذهلة، لكي يكونوا هم أيضًا فينا. ماذا؟ هذا بيان مدهش

بفضل نعمة الله، حسنًا، هذا ليس كلامًا جيدًا. بفضل طبيعة الله، يسكن الأقانيم الثالوثية في بعضهم، البعض. بفضل نعمة الله العظيمة، لا يسكن الثالوث فينا فحسب، بل هناك أيضًا معنى مخلوقي، محدود مشتق، محدود.

نحن نسكن في اللاهوت. لا أحد كان ليخترع مثل هذه الأشياء لو لم يتحدث الكتاب المقدس نفسه بهذه الطريقة. يا إلهي! أنا فقط أشعر بالدهشة في الأوقات القصوى عندما أقوم بتدريس اللاهوت.

إن الروح القدس يربطنا بالآب والابن والروح القدس. ونتيجة لأن الأرواح توحدنا في الثالوث، فإن الله يسكن فينا. في الواقع، هل أخجل من أن أخبرك بذلك؟ لا، لأننا نتعلم دائمًا.

ولكن بعد تدريس اللاهوت لمدة طويلة منذ ثلاثين عامًا، وأنا أكتب كتابًا عن الاتحاد بالمسيح، أدركت ما كان صحيحًا طوال الوقت، وهو أن حلول الروح القدس، وحلول الثالوث في المؤمنين، هو طريقة للحديث عن الاتحاد الحالي بالمسيح. هذا هو الأمر! الرب معنا، وفينا يعني أننا متحدون بالمسيح. سأكرر ذلك مرة أخرى.

إن السكنى هي اتحاد مستمر مع المسيح. فالله لا يتركنا وحدنا، بل إنه يربطنا بابنه، وجزء من ذلك هو السكنى فينا.

الله يسكن فينا. يقول بولس عادة أن الروح القدس يسكن فينا. ولكنني لن أقرأ هذه المقاطع، ربما ثماني أو تسع مرات.

يقول بولس إن الابن يسكن فينا ست مرات. رومية 8: 10، 2 كورنثوس 13: 5، غلاطية 2: 20، أفسس 3 كولويسي 1: 27، كولويسي 3: 11. مرة أخرى. يعلمنا بولس أن المؤمنين يسكنهم الله الابن ست مرات، 17.

رومية 8: 10، 2 كورنثوس 13: 5، غلاطية 2: 20، أفسس 3: 17، كولويسي 1: 27، 3: 11. ومرتين أن الآب يسكن فينا. 2 كورنثوس 6: 16، أفسس 2: 22، 2 كورنثوس 6: 16، أفسس 2: 22. هذا يعني أن الله الآب والابن والروح القدس يسكنون في المؤمنين. يجب أن أوضح.

كل ما قلته صحيح لأنه تعليم من تعاليم الكتاب المقدس، ولكننا نميز بين حضور الله العام أو الكلي وبين حضوره الخاص. ربما نحتاج إلى التمييز بين حضوره الأكثر خصوصية. على أية حال، الآب موجود في كل مكان، وهو حاضر أيضًا في المؤمنين، ولكن حضوره الأكثر خصوصية هو في السماء، حيث يسكن الله.

إن الابن موجود في كل مكان خارج التجسد، وهذا موضوع آخر. فهو موجود في كل مكان في الجسد.

إنه موجود في مكان واحد، عن يمين الله، لحضوره الخاص جدًا، لكنه يسكن فينا أيضًا. إن الروح القدس هو الحاضر في كل مكان، ولكنه بحضوره الخاص يكون في المؤمنين ومعهم. لذا، فمن الصحيح أن نقول إن الروح القدس هو شخص تعلق الله به بشكل خاص ليحل فينا.

وعد يسوع أن يطلب من الآب أن يرسل الروح القدس ليكون مع المؤمنين إلى الأبد (يوحنا 14: 16). (علم يسوع تلاميذه عن الروح القدس في الآية 17 من إنجيل يوحنا 14. اقتباس، أنت تعرفه لأنه يبقى معك وسيكون فيك).



قال يسوع أن الآب والابن هما في المؤمنين كما رأينا للتو وسيجعلان منزلهما معهم. يوحنا 14: 23. علاوة على ذلك، يشجع يسوع التلاميذ، قائلاً لهم أنه عندما يأتي الروح القدس، سيعرفون أنني أنا في الآب، وأنت في، وأنا فيك. يوحنا 14: 20. اعتقدت أن إنجيل يوحنا سهل الفهم

حسناً، هذا صحيح، ولكنه ليس كذلك. فقد قال أحد علماء اللاهوت الألمان إن إنجيل يوحنا، وهو عالم ألماني متخصص في العهد الجديد، هو بمثابة نهر يمكن لطفل أن يخوضه، ويمكن لفيل أن يسبح فيه. وهذا صحيح.

ما هو أفضل جزء من الكتاب المقدس يمكن تقديمه للباحثين لأن الأطفال يستطيعون أن يخوضوا في إنجيل يوحنا، والرسالة الخلاصية موجودة في فصل بعد فصل، ويسوع يتحدث إليّ مباشرة. آمين. وعلى نفس المنوال، هناك بعض المياه العكرة في نفس الإنجيل ونحن نبتل أنفسنا قليلاً الآن في تلك المياه

يسوع والمؤمنون يظلون في بعضهم البعض. يوحنا 6: 56-15: 4 و5. في صلواته الكهنوتية الشهيرة، يصلي يسوع أن يكون المؤمنون في المستقبل في الآب والابن كما يكون الآب والابن في بعضهما البعض. لقد قرأنا ذلك بالفعل

على الرغم من أن بولس يعلم أن المؤمنين هم في الآب والابن، إلا أنه لا يعرف الكثير عن هذا. 20-21: 17. الأمر. أما أهل تسالونيكي فهم في الله الآب والرب يسوع المسيح. 1. تسالونيكي 1: 1-2 و2 تسالونيكي 1: 1. مثل هذا التعليم ساحق

كيف يمكننا أن نفهم أن الثالث يسكن فينا بطريقة مماثلة لكيفية سكنى الأشخاص الثلاثة لبعضهم البعض؟ أولاً، يجب أن نحافظ على التمييز بين الله الخالق ومخلوقاته. إن سكنى الله فينا لا يعني أننا نصبح إلهيين نحن لسنا آلهة صغار

إن الله هو ربنا ومخلصنا دائماً، ونحن مخلوقاته المخلصة دائماً. ثانياً، لقد سكن الآب والابن والروح القدس بعضهم بعضاً إلى الأبد، ويبدأ سكنهم فينا عند تحولنا. ثالثاً، إن السكنى المتبادلة بين الأشخاص الثالثيين تنتمي إلى طبيعتهم الإلهية

إنهم هم الله. ولكن حلول الله فينا هو بالنعمة من خلال الإيمان بالرب يسوع المسيح. وهو وصف للاتحاد بالمسيح

إنها حاسمة، إنها تحدد من نحن. إنها شخصية أو حميمة، وهي دائمة إلى الأبد

إن الاتحاد بالمسيح أمر حاسم. إن الاتحاد يحدد وجودنا كشعب الله. يصور بطرس الله وهو يستخدم المؤمنين كحجارة حية لبناء هيكل لله من خلال المسيح، الحجر الحي

، بطرس 2: 4 و5. بعد هذه الصورة الجميلة للاتحاد بالمسيح، يضيف بطرس، ذات يوم لم نكونوا شعباً 1. ولكن الآن أنتم شعب الله. لم تنالوا الرحمة، ولكن الآن نلتموها. الآية 10، الاتحاد بالمسيح، يحددنا

نحن شعب الله الذين ذاقوا رحمته من خلال الاتحاد بابنه. نحن مثل أهل كورنثوس، تلقينا نعمة الله في المسيح يسوع. 1. كورنثوس 1: 4. هذا صحيح

إن جماعة كورنثوس المتعثرة والمضطربة، أو على الأقل الأغلبية، قد نالت الخلاص، وكانت في المسيح يسوع آه، بولس يعترف بالأخ المزعوم في الإصحاح الخامس، الذي يعيش مع زوجة أبيه، كرجل يعيش مع زوجته بولس غاضب حقًا.

يقول إن الوثنيين لا يفعلون ذلك. أوه، إنه غاضب للغاية. لكن هؤلاء الناس المتعثرين، المرتبكين، المثقلين، بالموهب الروحية والذين يستغلون معظمها بشكل خاطئ، ويقاضون بعضهم البعض أمام غير المؤمنين ويفهمون بشكل خاطئ قيامة الموتى، وبالتالي، من خلال الاستنتاج، قيامة المسيح، إنهم في المسيح يسوع. والحمد لله لأن هذا يمنحنا الرجاء أيضًا، لأننا أيضًا نشبههم أحيانًا. فالاتحاد بالمسيح يقدر ما يتعلق الأمر بالوصف، هو أمر حاسم.

إنه أمر شخصي، لقد أحبنا المسيح خارجنا، لذلك ميز ويسلي بين الله لنا في المسيح

مات يسوع على الصليب، ولم نموت نحن على الصليب، بل مات حتى لا نعاني من غضب الله.

هذا خارجنا. هذا حدث وحقيقة موضوعية. ميز ويسلي بين الله لنا خارجنا والله فينا في الروح القدس بالاتحاد مع المسيح.

إنه تمييز جيد. وهذه أيضًا حقيقة موضوعية لأن الله أعطانا إياها في كلمته، رغم أننا نحاول فهمها بشكل شخصي. ولكنها ذاتية بمعنى أنها شخصية.

لقد أحبنا المسيح خارجنا، ومات من أجلنا عندما لم نستطع أن ننقذ أنفسنا، ولكن بالاتحاد مع المسيح يعمل الله داخلنا.

إن الاتحاد بالمسيح يجعل نعمة الله تقترب منا وتجعلنا نشعر بها شخصيًا. ولهذا السبب يستخدم بولس الصورة الحميمة للعلاقات الزوجية لتصوير الاتحاد بالمسيح. آه، إنه يستخدم صورًا مختلفة للاتحاد بالمسيح.

إن جسد المسيح هو هيكل الروح القدس، وهو يستخدم صورة الزواج والاتحاد الجنسي خارج إطار الزواج وحميمية الجماع. ألا تعلمون؟ يقول لأهل كورنثوس، الذين لم يكونوا يذهبون إلى المعابد التي بها أصنام فحسب، بل وأيضا إلى الأماكن التي كان بعضهم يتردد عليها العاهرات

ألا تعلمون أن أجسادكم هي جزء من جسد المسيح؟ 1 كورنثوس 6، 15 وما يليه. إذن، هل ينبغي لي أن آخذ جزءًا من جسد المسيح وأجعله جزءًا من جسد عاهرة؟ بالتأكيد لا! هذه ترجمة. هذا ما يثير دهشتي

إنني أشعر بالغضب الشديد، ولن يحدث هذا أبدًا. ولن ينفذ هذا التفكير أبدًا.

بالتأكيد لا. وربما تكون هذه إعادة صياغة تقريبية، آه. ليس حقًا، ولكنك فهمت الفكرة.

ألا تعلمون أن كل من التصق بزانية هو معها جسد واحد؟ ولكن كل من التصق بالرب هو معه روح واحد وكما علمنا جوردون في كتاباته عن بولس، في رسائل بولس، فإن كلمة "الرب" غير المتميزة، التي تشير إلى الله، هي دائمًا الرب يسوع. كل من التصق بالرب يسوع هو معناه، هو معه روح واحد.

، كورنثوس 6: 15 وضبطها على 17. لا يستخدم بولس أكثر العلاقات الإنسانية حميمية، الزواج، فحسب 1 بل يستخدم أيضًا الجانب الأكثر حميمية في العلاقات الإنسانية، الجماع، لتصوير الاتحاد بالمسيح. إنه أمر حاسم.

إنه أمر شخصي للغاية. الله يحبنا. نحن ملكه.

إنه ملكنا. يرسم بول مقارنة بين اتحاد أجساد الأزواج والزوجات في العلاقات الزوجية. لا أود أن أخترع شيئًا كهذا.

واتحادنا الروحي بين المسيح وبيننا. واتحادنا بالمسيح هو اتحاد شخصي بالفعل. ونحن ما زلنا نتحدث عن الاتحاد بالمسيح.

إنه يحددنا، إنه هويتنا، ومهما كان الأمر غير ذلك، فنحن الأشخاص الذين في المسيح.

إنه اتحاد شخصي حميمي، وليس اتحادًا دائمًا، بل هو دائم.

لا يفصل الله عن المسيح أولئك الذين ضمهم إلى المسيح. نعمة الله غامرة. والاتحاد بالمسيح ليس مؤقتًا بل دائمًا.

، يكتب بولس، مقتبسًا، فيه، "خُتِمُوا أَيْضًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَوْعُودِ لَمْ يَسْمَعُوا كَلِمَةَ الْحَقِّ، بِبَشِيرَةِ خَلَاصِكُمْ وَأَمَّنُوا". أفسس 1، 13. يقدم هذا النص الثالث كعامل فعال في ختم المؤمنين.

إن الفعل السلبي الإلهي، لقد خُتِمتم. والفعل الإيجابي هو أن الله خُتِمكم. إن الفعل السلبي الإلهي، لقد خُتِمتم، يُظهر أن الله الآب هو صانع الختم الذي يأخذ زمام المبادرة في ختم شعب الله.

ختم الله ليس الآب، وليس الابن، بل الروح القدس الذي وعد به أنبياء العهد القديم.

إن الختم يتم فيه، أي في سياق الاتحاد بالمسيح. وكما تشير الآية التالية، فإن المعنى الرئيسي لهذا الختم هو استمرار الخلاص.

فيه أيضًا خُتِمتم بالروح القدس الموعود عندما سمعتم الحق، كلمة الحق، إنجيل خلاصكم، وعندما آمنتم الروح القدس هو عربون ميراثنا حتى فداء المقتنيات لمجد مجده. ويؤكد على ذلك استخدام بولس للختم لاحقًا في أفسس.

أفسس 4: 30. ولا تحزنوا روح الله القدوس، الذي ختمكم به ليوم الفداء.

أفسس 4، 30. الأهمية اللاهوتية الرئيسية لختم الآب لاتحاد المؤمنين بالمسيح بخاتم الروح القدس سأكررها مرة أخرى.

، الرسالة اللاهوتية الأساسية هي أهمية ختم الآب لاتحاد المؤمنين بالمسيح بخاتم الروح القدس. فالآب يختم ويختم اتحادنا، ويفعل ذلك بمنحنا ختم الروح القدس. والأهمية الأساسية لكل هذا هي إذن حفظ الله لـلقدسيه.

لقد حُتتمت به ليوم الفداء. ليوم الفداء. إن اتحادنا بالمسيح دائم إلى الحد الذي لا يستطيع معه الموت أن يكسر رباطه.

كما يكشف يوحنا، فإن الله يرثي أولئك الذين يموتون في اتحاد مع المسيح. في رؤيا 14: 13. طوبى للأمم  
الذين يموتون في الرب من الآن.

رؤيا 14: 13. باختصار، قبل أن ننهي هذه المحاضرة، وفي نهاية هذه المحاضرة، باختصار، فإن الاتحاد بالمسيح هو أمر حاسم. فهو يحدد من نحن.

إن شعب الله المبارك مرتبط بشكل خلاصي بالابن إلى الأبد. إن الاتحاد بالمسيح هو اتحاد شخصي. فنحن متزوجون روحياً من المسيح عريسنا، ونحبه كثيراً، لأنه أحبنا أولاً.

إن الاتحاد بالمسيح هو اتحاد دائم. فنحن مرتبطون بابن الله، مخلصنا، بخاتم الروح القدس الذي لا ينكسر.  
الحمد لله.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الثانية، تطبيق الخلاص والاتحاد بالمسيح.